

وانغ يي: السلام والتعاون والصداقة تمثل السردية الجديدة لبحر الصين الجنوبي

في يوم 8 مارس، تطرق عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين إلى ملف بحر الصين الجنوبي.

قال وانغ يي إن بحر الصين الجنوبي يعتبر حاليا أكثر المياه البحرية ازدحاما لحركة الشحن وأكثرها أمانا للملاحة وأكثرها حرية للعبور في العالم. في العام المنصرم، يحافظ التعاون في بحر الصين الجنوبي على الزخم الجيد. إذ قامت الصين بمناقشات معمقة مع إندونيسيا بشأن التطوير المشترك في البحر، وأجرت حوارا ثنائيا حول المسائل البحرية مع ماليزيا، وأطلقت التعاون حول التنمية المستدامة لصيد الأسماك مع فيتنام. قبل أيام، نجح خفر السواحل الصيني في إنقاذ أكثر من 10 بحارة فلبينيين تعرضوا للخطر في بحر الصين الجنوبي، وكل ذلك يدل بجلاء على أن السلام والتعاون والصداقة تمثل السردية الجديدة لبحر الصين الجنوبي، وأن إثارة اضطرابات لا تحظى بتأييد الشعوب، وأن خلق المشاكل من العدم لا يجد الترحيب والدعم.

أشار وانغ يي إلى أن تحقيق الأمن والأمان الدائمين في بحر الصين الجنوبي لا يزال يحتاج إلى ضمان مؤسسي راسخ. على أساس مواصلة التنفيذ الفعال لـ"إعلان سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي"، قد دخلت المشاورات حول "قواعد السلوك في بحر الصين الجنوبي" مرحلة حاسمة، ويتطلع جميع الأطراف إلى إكمال المشاورات في غضون العام الجاري. لدى الجانب الصيني ثقة وعزيمة للعمل مع جميع الأطراف على إزالة عوامل التشويش وحشد القواسم المشتركة مع

تسوية الخلافات، والتوصل إلى التوافق في أقرب وقت ممكن، بما يوفر "قاعدة ذهبية" فعّالة لكافة الأطراف لإدارة الخلافات وتعزيز الثقة المتبادلة وتعزيز التعاون. قال وانغ يي إننا نأمل من الفلبين خلال توليها الرئاسة الدورية لآسيان هذا العام، في الوعي بمسؤولياتها وعدم الانجرار وراء المصالح الضيقة وإظهار روح المسؤولية المطلوبة ولعب دور إيجابي في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.